

الفنان زكي كاظم الخطاط (المدى) :

التحضر من قواعد الخط يمنح الفنان الحرية
في إبراز القيم الجمالية



ما بين احتراف الخط وهواية الفن التشكيلي

توزعت اهتمامات الفنان زكي كاظم الخطاط المولود في الناصرية عام ١٩٦٦ حتى باتت أعماله الفنية من خط ورسم تتداخل على جدران مشغله الصغير المطل على شارع الجبوي وسط المدينة لتجسد بذلك مختلف مناحي الحياة بانطباعية مفرطة.



المحافظة عقب التغيير والذي تجسد ببروز جيل جديد من الفنانين الشباب بدأ مبلي الى الفن التشكيلي يتجدد ويتنامى بقوة وقد اسفر ذلك عن عدة اعمال فنية زيتية ومائية شاركت فيها بجميع المعارض الفنية التي اقيمت في المحافظة ولاسيما تلك التي

تنامي في تلك الفترة الا ان قرب الخط العربي من توجهاتي الدينية لاقرانه بالآيات القرآنية وخط المساجد دفعني لتكريس جهدي للتميز في مجال الخط وقد مكنتني ذلك من اجادة جميع الخطوط العربية ابتداء من الخط العملاق (خط الثلث) والنسخ والديواني والجلي ديواني وخط التعليق والرقعة والازجزة وانتهاء بالريحاني والمغربي والكوفي بجميع انواعه.

وعن ابرز الخطوط التي يتميز بها عن اقرانه الخطاطين قال : اقرب الخطوط الى نفسي هما الخط الديواني والجلي ديواني لان هذين الخطين ولاسيما الديواني يحرران الفنان من قواعد الخط ويمتدحانه الحرية في إبراز القيم الجمالية والتريز على موسيقى الحرف.

وعن اهتماماته الاخرى وعودته للفن التشكيلي قال :

بعد النهوض الفني الذي شهدته

اقامتها جمعية التشكيليين العراقيين فرع ذي قار. وعن ابرز مشاركاته في مجال الخط العربي قال :

لقد واطبت على المشاركة في العديد من المعارض المحلية والعربية والاسلامية ولاسيما معرض التراث الحضاري الاسلامي الذي يقام في

تشكيل لجنة لتطوير متحف ميسان

وأوضح العيكي أن " اللجنة تتألف من ممثلين عن مجلس المحافظة ومكتب المحافظ والشرطة اضافة الى ممثل المتحف وممثل عن جمعية حماية تراث وآثار ميسان وممثل قانوني". وأشار الى أن " اللجنة ستعمل على وضع آليات لحماية المواقع الأثرية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار".

ذكر رئيس مجلس محافظة ميسان انه تقرر تشكيل لجنة لتطوير متحف ميسان الاثري . وقال عبد الجبار وحيد العيكي إن " اللجنة الثقافية في المجلس اوصت بتطوير متحف المحافظة الذي يعد من الواجهات الثقافية المهمة ويمثل العمق التاريخي والحضاري لميسان".

وقفة

صانع الخبز وصانع العبوات

كاظم الواسطي

بينما كنت أنتظر في باب المخبز دوري في الحصول على بضعة أرغفة لوجبة الغداء، وجدتني مستغرق النظر في حركات صانع الخبز الشاب، بين طاولة العجين المقطع التي يقدمها، إليه شاب اقل عمرا وبين فوهة الفرن التي يصلنا لهبها، ونحن على مبعدة أمتار. تلك الحركات السريعة والرتيبية لانجاز مراحل عمل الخبز على وجبات تتطلب متابعة دقيقة وسرعة لاخراج ما ينضج في الفرن اللاهب في الوقت المناسب. لقد اختار هذا الشاب العمل قرب لهب الفرن، في أوقات الصيف العراقي الخانق، بصبر الرجال المتمرسين على ماهو صعب وشاق في هذه الحياة. لم يبد عليه أي تذمر من تلك الحركات المتواصلة الرتيبية، أو من العرق المتصب بغزارة على جبينه، بل كنت ألاحظ على شفثيه إبتسامة ناعمة وهو يتحدث إلى الشاب الذي يتحرك باستمرارية منتظمة بطاولاته الخشبية، دون أن يؤثر الحديث على آلية عمله في ترتيب الطاولات الملى بقطع العجين أو الفارغة، وكان شعورا خفيا ونداء سريرا يلزمه بالانجاز الأمثل لعمله. وقد انعكست حركاتهم المتكررة بلا انقطاع على حديثهم الذي تقطعت كلماته في خضمها. لقد تعلم هذا الشاب أن يكونا ملخصين لعملهما رغم اللهب الذي يحرق جسديهما الطريين، وحاجتهما إلى فرصة لحديث هادي، يريح أعصابهما المشدودة. وفي طريقي إلى البيت راودتني مقاربات أخرى لما يمارسه شباب في نفس العمر، اختاروا لحياتهم طريقا آخر يتقاطع تماما مع كل ضمير، أو أخلاق، تبنى في ظلها القيم الصحيحة للعمل وتقديم الخدمة للناس. إن ضعف الارتباط الاخلاقي لهؤلاء بذواتهم وبمجتمعهم قد جعل من عقولهم ونفوسهم مجرد أوعية فارغة تتلقف ما يسقط فيها من خزعبلات وأوهام، أو حسن وما هو رديء. وهذا مأسهل ان يكون البعض منهم أدوات للجريمة والإرهاب، ينفذون مآرب القوى المخضخة بالحق على العراق والانتقام من أبناء الأبرياء. كيف للناس بين صانع الخبز الذي يتلظى قرب فوهة الفرن ليخدم للناس ما يهدم بالحياة والبقاء، وبين واحد من هؤلاء الخارجين على الأخلاق والقانون، وهو يصنع في كهوف الناس في الشوارع والأسواق؟

كيف تقارن بين تلك الابتسامة المشرقة على وجه لم تؤثر على ملامحه الطرية كل حرارة الفرن اللاهبة، وبين وجه تقترن بحراشف الحقد والانتقام حتى فقد كل لمصاح إنساني، وصار رهينة خرقه سوداء سنبل يوما، أو كمن تصمد طويلا أمام تلك الابتسامة الخالدة، ثم كيف تقارن بين يد تقدم أرغفة الخبز للناس صباح مساء، وبين أخرى تطلق النار وتفجر المخضعات والعبوات على أجسادهم في كل الأوقات. إنها المفارقات الصعبة التي يعيشها مجتمعنا العراقي اليوم، والتي تتطلب منا التدقيق فيها بزواية نظر تحسب جيدا لما يحدث، وإذا إنقارت هنا أنما لأقول بصوت واضح :

إن صانع الخبز هو الأبقى بيننا.

إظهاره السيد المسيح في صورة أفريقية..
" لئون الصليب " يثير جدلا أمريكيا واسعا

جيبسسون العديد من الانتقادات والاحتجاجات كما يعد اول فيلم يتناول حياة المسيح.



المجدلية وانجب منها طفلا لذلك طالب الفاتيكان منعه، كما تم حظره في عدد من الدول الاخرى . الفيلم بطولة توم هانكس مع الفنانة الفرنسية أودري تاتو والإنجليزيان إيان مكليين والفريد مولينا، وهو من إخراج لرون هاورد، والفيلم مقتبس عن رواية دان براون، وبلغت تكاليف إنتاجه ١٠٠ مليون دولار. وبالرغم من الاحتجاجات والانتقادات التي وجهت إليه الا انه حقق ايرادات بلغت ٢٢٤ مليون دولار لدى بداية عرضه في جميع أنحاء العالم، وهي ثاني أعلى ايرادات يحققها فيلم في بداية عرضه في شباك التذاكر العالمي. كما شهد فيلم " الام المسيح" للمخرج الشهير ميل

الآخيرة التي عاشها السيد المسيح كما ترويها الأناجيل، مبيتا أن المسيح من أصول إفريقية. ومن المتوقع أن تشهد الساحة الثقافية والدينية في الولايات المتحدة ردود أفعال مختلفة عن الفيلم، لأن ظهور المسيح بهذا الشكل يرتدي أهمية خاصة للأمريكيين من أصل إفريقي، الذين عانوا من عام من العبودية، ومكثوا في قاع الهرم الاجتماعي للبلاد، وعانوا من الربط الظالم بين اللون الأسود والسلبية. تجدر الإشارة الي أن فيلم "شفرة دافنشي" The Da Vinci Code الذي عرض مؤخرا، اثار جدلا واسعا في جميع أنحاء العالم، حيث زعم ان المسيح تزوج مريم

هوليوود : أثار عرض الفيلم السينمائي الجديد "لون الصليب" أو "Color Of The Cross" جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يظهر أن المسيح ينتمي إلى أصول إفريقية. وظهر المسيح في الفيلم داكن البشرة وذلك بعكس ما ظهر به في معظم الأفلام التي تناولت قصة المسيح في السينما الأمريكية، وأيضا عكس ما يظهر في لوحة "شفرة دافنشي" الشهيرة العشاء الأخير التي رسمها عام ١٤٩٥

وتدور أحداث الفيلم الذي أخرجه جون كلود لامار، وكتب السيناريو له ولعب أيضا دور البطولة، عن المساعات الأراضية المقدسة كانت تحتوي على رسوم. الجميع كانوا يعرفون هذه الرسوم. وكان جينستوم، وهو مصور حفل الرسامين في تلك الفترة، واحدا من الرسامين النادرين الذين زاروا اسطنبول. وأوضح انه "يقي هناك سنتين ورسم صورة للسلطان محمد الثاني مؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني ١٤٨٠ اول لوحة شخصية لشخصية مسلمة في الغرب". ومنها نسخ الرسامون وحرفيو الزخارف المسلمون رسومه. وقال كاريوني ان الحرفيين في البندقية كانوا "يتقبلون الفنون والتقنيات القادمة من الشرق". وأضاف ان الشرق ابتكر الزجاج ونسخته البندقية باشكاله وزخارفه قبل ان يحتل مورانو المرتبة الاولى في هذا الشأن في القرن الرابع عشر.

عشرة ثرون من المبادئ بين البندقية والشرق في معرض بمعهد العالم العربي

تعرف على افضل وجه علاقات البندقية مع الشرق الاوسط المسلم. والاضاف ان البندقية أصبحت مركزا للحروب، شريكا محترما للشرق بفضل "توازن شبه مثالي بين الفكر الديني وديبلوماسية متقلبة وحس تجاري رفيع". ويروي الفرض كيف تعارف الحرفيون على صنع الزجاج والعماد والرسامون على جانبي المتوسط وتبادلوا مشاعر التقدير وبعضهم احيانا، بين تاريخين يشكلان رمزين هما ٨٧٨ سنة وصول زفات القديس مرقس من الاسكندرية الى البندقية و١٧٩٧ سنة سقوط الجمهورية التي غزاها نابليون.

وقال كاريوني ان البندقية "كانت اول سلطة غربية تقيم سفارات مع الشرق منذ القرن العاشر او الحادي عشر". وتشكل لوحة تعود الى العام ١٥١١ لرسم من مدرسة البندقية شعارا للمعرض. وهي تصور حفل استقبال لأمير من البندقية في دمشق، يظهر فيه مبعوث القاضي الاول للبندقية امام احد الحكام المماليك. وفي المقدمة يظهر رجال معموم يتحادثون فيما يظهر في الخلف الجامع الأموي. وقالت مساعدة الفوض المسؤول عن المعرض في معهد العالم العربي اوريلى كليمانت-رويز "اما ان العراب كان يعرف دمشق او انه استوحى فكرته من اعمال اخرى". واللوحة التي رسمها فيتوري كارياتشيو (القرن السادس عشر) تضم ازياء ومباني معمارية اسلامية.

وقالت كليمانت-رويز ان "الفنانين كانوا يستوحون رسومهم من رسوم اخرى واعمال حول الرحلات الى الشرق منذ القرن العاشر او الحادي عشر". وتشكل لوحة تعود الى العام ١٥١١ لرسم من مدرسة البندقية شعارا للمعرض. وهي تصور حفل استقبال لأمير من البندقية في دمشق، يظهر فيه مبعوث القاضي الاول للبندقية امام احد الحكام المماليك. وفي المقدمة يظهر رجال معموم يتحادثون فيما يظهر في الخلف الجامع الأموي. وقالت مساعدة الفوض المسؤول عن المعرض في معهد العالم العربي اوريلى كليمانت-رويز "اما ان العراب كان يعرف دمشق او انه استوحى فكرته من اعمال اخرى". واللوحة التي رسمها فيتوري كارياتشيو (القرن السادس عشر) تضم ازياء ومباني معمارية اسلامية.

وقد اختار معرض "البندقية والشرق" الذي نظم بالتعاون مع متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، التشديد على التبادل الفني عبر عرض حوالي مئتي عمل فني من صناعات زجاجية وخرائط وسجاد ولوحات واسلحة وصناديق ومخطوطات، من سبعين جهة اعمارتها للمعرض الذي ينتهي في ١٨ شباط المقبل. وقال ستيفانو كاريوني احد المسؤولين عن تنظيم المعرض والمخاطب في متحف متروبوليتان ان "البرغماتية هي الكلمة التي

فران في غابة الذئاب
حقق أعلى نسبة مشاهدة في سوريا

دهشقا (ويوتز) - قالت صحيفة الثورة الحكومية السورية يوم الاحد ان المسلسل المحلي (عزّلان في غابة الذئاب) الذي يتحدث عن الفساد حقق أعلى نسبة مشاهدة بين السوريين خلال شهر رمضان المبارك. وقال استطلاع للرأي أجرته الصحيفة ان ٤٤,٧٨ في المئة من المشاهدين تابعوا هذا المسلسل الذي أخرجه رشا شربتجي ويتحدث عن الفساد ونمط حياة الاغنياء الجدد الذين جمعوا ثروتهم بطرق غير مشروعة. وقالت الثورة إن "جرأة العمل وأهمية الموضوع كانتا وراء تفضيل الناس لهذا المسلسل". ورغم كثافة الانتاج الدرامي السوري لهذا العام أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن عدد السوريين الذين تابعوا مسلسلات غير سورية خلال رمضان قد ارتفع من ١٦,٧ في المئة العام الماضي ليصل هذا العام إلى ٣١,٣٢ في المئة.



عرض ازياء ياسلوب حديث

برعاية الأمم المتحدة

منتدى عالمي حول مستقبل الانترنت

أثينا / اف ب -يفتح صباح الاثنين في ضاحية اثينا المناقشات العالمية حول مستقبل الانترنت لاغراض ودراسة المحركين الاساسيين للشبكة وسيسعد هذا المنتدى الذي ينظم برعاية الأمم المتحدة بعد القمة العالمية الاخيرة حول مجتمع المعلوماتية منذ عام، اكثر من ١٢٠٠ شخص للبحث في قضايا عدة من بينها الاجرام المعلوماتي ومكافحة القرصنة وحرية التعبير على الشبكة وستطرح هيمنة الولايات المتحدة على ادارة الشبكة في المناقشات على الارجح وان لم تكن هذه القضية الشائكة مدرجة على جدول اعمال المنتدى الذي لا يملك سلطة قرار وسيسشارك ممثلون عن دول والشركات الكبرى العاملة على الانترنت وخصوصا "ياهو" و"غوغل" ومايكروسوفت الى جانب المؤسسات الدولية الكبرى مثل الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتنمية الاقتصادية في اوروبا ومجلس اوروبا. وتعزز منظمات الدفاع عن حقوق الانسان مثل منظمة العفو الدولية انهاء فرصة المنتدى لادانة الرقابة على الانترنت التي تمارسها دول عدة والمساعدة التي تقدمها بعض شركات المعلوماتية لها للالحقة المنشقين على الشبكة، وخصوصا الصين.

وحول المسائل الامنية التي تلقى توافقا اكبر، يمكن ان يفضي المنتدى الى تضاهم حول "الممارسات الجيدة" خصوصا في مجال مكافحة القرصنة وحماية المعلومات الشخصية.

وستنظم المناقشات في ثمانين جلسات كبرى وحوالي ثلاثين ورشة عمل في فندق منتجج فولياميني الضاحية الجنوبية للعاصمة اليونانية.